

برنامج | مع الشثري (زوار الحرمين الشريفين) (الحلقة 12)

سعد الشثري

نهل من وصايا فعشت نهل من وصايا ثم ختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا موسى باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

اما بعد فان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا يذكر الانسان بفضل هذه المساجد وعظم في دين الاسلام - [00:00:40](#)

وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما عداه الا المسجد الحرام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما عداه - [00:01:02](#)

من المساجد مما يدلك على فضل هذين المسجدين العظيمين ومن فضل الله عز وجل ان جعل هذين المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي تحت ولاية الدولة في السعودية فقامت بترتيب امري هذين المسجدين وقامت ببنائهما بما يليق بهما فهيا - [00:01:23](#)

ما يتعلق بمكة الصلوات وهيأت ما يتعلق بمكان الطواف بالبيت وهيأت ما يتعلق بمكان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ يشكر العبد ربه جل وعلا ان هيا هذه الدولة وان سخرها لان تقوم على - [00:01:50](#)

الحرمين الشريفين. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وحينئذ علينا ان نعرف ان زيارة هذه المساجد فيها فضل عظيم وفيها اجر كثير. كيف والمسجد الحرام فيه عبادات عظيمة منها - [00:02:18](#)

الصلاة فيه بمئة الف صلاة فيما عداه كما سبق ومنها عبادة الطواف بالبيت وهي عبادة لا توجد الا في هذا الموطن الشريف فلا يوجد عبادة للطواف الا حول الكعبة المشرفة. وقد قال الله تعالى وليطوفوا - [00:02:45](#)

البيت العتيق ومن العبادات التي لا توجد الا في هذا الموطن تقبيل الحجر الاسود حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل ذلك وقد قال عمر والله اني لاعلم انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

فيقبلك ما قبلتك وهكذا من العبادات التي يتقرب فيها اه عبادة الاعتكاف فان الاعتكاف في هذه المساجد من القربات التي ينال بها الانسان الاجر والثواب وقد قال الله جل وعلا في بيان مكانة هذه المواطن الشريفة ان اول بيت وضع للناس للذي - [00:03:33](#)

بيكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. نعم مقام ابراهيم له مكانته هو منزلته وقد امر الله جل وعلا باتخاذ مصلى كما في قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:04:05](#)

فيستحب للانسان بعد فراغه من الطواف ان يصلي ركعتين خلف المقام يتقرب بذلك لله وان كان ذلك ليس على سبيل الشرط والوجوب فمن صلى تحية الطواف وسنة الطواف في اي مكان فانه يجزئه كما ورد ذلك عن - [00:04:29](#)

من الصحابة رضوان الله عليهم ان زيارة هذه المواطن الشريفة تجعل الزائر يلتزم بالاداب الشرعية بها فمن ذلك ان الانسان يحافظ على نظافتها فلا يكون ممن يؤثر فيها بادنئى نوع من انواع - [00:04:54](#)

اعى آ للاداء. وقد ورد في الخبر ان من الحسنات التي تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة القذاة يخرجها الرجل من المسجد ومن الامور التي يستحب للناس ان يلاحظوها في هذا في هذه المواطن الا يكون منهم ايداء للاخرين - [00:05:20](#)

بحيث يقومون فعل امور آ تلحق الضرر والاذى. فان من شأن المؤمن ان يجتنب ذلك. وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد اكتملوا بهتانا واثما مبينا - [00:05:47](#)

ومن الامور التي نؤكد عليها في هذا الباب الا يمر الانسان بين يدي المصلين في هذه المواطن حتى اذا كان الانسان راغبا ان يمر بين يدي المصلين فليختر موطننا اخر. ومن فضل الله عز - [00:06:11](#)

جل ان اه الممرات قد هيات من اجل ان يستخدمها من يريد المرور وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يقف احدكم اربعين خيرا له من ان يمر بين يدي المصلي - [00:06:31](#)

ومن الامور التي نؤكد عليها في هذا الباب ان يحرس الانسان على سلامة هذه المواطن من العبث باي شيء من اجزائها فهذا بيت الله وهذا موطن عبادته ومن ثم على الانسان ان يكون ممن - [00:06:51](#)

تقرب لله جل وعلا بالمحافظة عليها ومن الامور التي نؤكد عليها عند زيارة هذه المساجد الشريفة ان يتقرب الى الله جل وعلا معرفة مقدارها ومكانتها ومنزلتها. فهي افضل المساجد ولذا لما نذر رجل ان يعتكف في المسجد الاقصى - [00:07:11](#)

امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتكف في هذه المساجد وذلك ان الانسان اذا نذر عبادة في واراد ان ينقلها الى موطن افضل واكثر اجرا كان ذلك من الامور السائغة في - [00:07:41](#)

وقد جاء في الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد حرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذر - [00:08:01](#)

ومن الامور التي تتعلق بتلك المواطن انها مواطن حرام. بمعنى انه يحرم الصيد فيها ويحرم مو قطع الشجر البري فيها. وذلك لفظها ومكانتها ومنزلتها. وقد قال الله جل على حل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دتم حراما - [00:08:18](#)

يعني سواء كنتم في حال الاحرام او دخلتم منطقة الحرم ان منطقة الحرم المكي الشريف لها منزلة ومكانة ولها احكام تخصها ومن تلك الاحكام ما يتعلق بتحريم الصيد ومن تلك الاحكام ما يتعلق بمضاعفة الاجر والثواب فيها. ومن تلك - [00:08:48](#)

ان اهل مكة اذا ارادوا الاحرام فانه يلزمهم ان يذهبوا خارج حدود الحرم متى ارادوا ان يعتمروا بالبيت ومن الاحكام التي يذكرها بعض العلماء ان المسجد الحرام لا يوجد فيه وقت نهي وذلك لان المسجد الحرام له من - [00:09:15](#)

مكانتي والمنزلة ما يجعل النهي عن الصلوات يرتفع عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا صلى بالبيت او طاف في اي ساعة - [00:09:45](#)

من ليل او نهار فهذا المسجد يختص بخصائص لا توجد في غيره من المساجد منها ان فيه عبادة الطواف ومنها ان هذا البيت تضاعف فيه اجر الصلوات. ومنها ان هذا البيت فيه - [00:10:02](#)

كثيرة وكلما كانت الجماعة اكثر كان الاجر اعظم ومنها ان المسجد يصلى فيه على جناز كثيرة. وبالتالي ينال الانسان اجورا مضاعفة بسبب هذه الصلوات الى غير ذلك من الفضائل المتعلقة بهذا المسجد العظيم الذي آيىد الناس - [00:10:24](#)

اليه من مشارق الارض ومغاربها. فعليك ان تستغل وقتك في طاعة الله ما بين صلاة الى طواف الى استماع لحلقات العلم الى ان تكون من اهل عبادة وعظ الناس وارشادهم - [00:10:52](#)

فهذه امور تتعلق بهذين المسجدين الفاضلين المسجد الحرام والمسجد النبوي. هنيئا لك يا اخي العزيز ان ممكنك الله جل وعلا من زيارتهما ومن فعل العبادات التي ترضيه جل وعلا فيهما فان - [00:11:13](#)

ذلك مطلوب كثير من الناس في مشارق الارض ومغاربها ومع ذلك لم تحصل لهم الفرصة حصلت لك فليكن من شأنك ان تستغل هذه الزيارة هذه العبادات التي ترفعك عند الله جل وعلا - [00:11:34](#)

بارك الله فيكم يا زائري المسجدين الكريمين المسجد الحرام والمسجد النبوي. ووفقكم الله والقيام بما يرفع درجاتكم عنده. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:56](#)

مع الشتريس نهل من وصايا مع الشتر سنانهل من وصايا ثم اختتم بانوار السماء للورى مثل الهدايا باثواب البهاء بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة في - [00:12:19](#)